

جامعة الموصل
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

أثار الرافدين

مجلة أثار الرافدين، مجلد ٧ / ج ٢ / ٢٠٢٢

Athar Al-Rafedain Vol. 7/No.2

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الثاني - المجلد السابع / ١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م

ISSN 2304-103X (Print)
ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

أَثَرُ الرَّافِدِينَ

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الإلكتروني uom.atharalrafedain@gmail.com E-Mail:

الجزء الثاني / المجلد السابع ذو القعدة ١٤٤٣ هـ / ١- حزيران ٢٠٢٢ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركييتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاه جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية
أ.د. معن يحيى محمد
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية
م.م. مشتاق عبدالله جميل
قسم الآثار / كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق
م.م. ثائر سلطان درويش
م.م. عدي عبدالوهاب عبدالله

تصميم الغلاف
د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الآثار بفرعيه القديم و الإسلامي .
- اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
- الدراسات التاريخية والحضارية .
- الجيولوجيا الاثرية .
- تقنيات المسح الأثري .
- الدراسات الانثروبولوجية .
- الصيانة والترميم .

٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .

٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD)، وبنسختين ورقيتين.

٤- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.

٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصا باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.

٦- تضمين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.

٧- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث بحجم (١٢)، لكل من المصادر العربية والانكليزية.

٨- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢,٤٥) سم، واليمين واليسار (٣,١٧) سم.

- ٩- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدا لنيل درجة علمية أو مستلا من ملكية فكرية لباحث أفر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطيا عند تقديمه للنشر .
- ١٠- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.
- ١١- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.
- ١٢- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغا اضافيا عن كل صفحة اضافية قدره (٣٠٠٠) دينار.
- ١٣- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .
- ١٤- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- ١٥- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
- ١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر البالغة (١٠٠٠٠٠)، مائة الف دينار عراقي فقط، يضاف لها أجور الاستلال البالغة (١٥٠٠٠)، الف دينار.
- ١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير.
- ١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:

uom.atharalrafedain@gmail.com

ثبت المحتويات

| العنوان | اسم الباحث | الصفحة |
|--|--|---------|
| توطئة | خالد سالم إسماعيل | ١ |
| مظاهر الحكمة وابعادها في خطابات ملوك السلالة السرجونية | صفوان سامي سعيد | ٣٤-٣ |
| بلاد يبتان ابان القرن ١٨ ق.م | فاروق إسماعيل | ٥٦-٣٥ |
| مضامين النصوص المدرسية من العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية المنشورة وغير المنشورة | مراد رعد مشكور شيماء علي احمد | ٩٢-٥٧ |
| مظاهر تأقلم الانسان مع الحياة في بلاد الرافدين في ضوء المشاهد الفخارية والكتابة الصورية | سروود طالب محمد طاهر عبد الله بكر عثمان | ١٣٦-٩٣ |
| المراحل التطويرية والمعالجات التقنية الهندسية لعمارة الهيكل الانشائي لمبنى الزقورة في مدن وسط وجنوب العراق القديم (نماذج منتخبة) | منى عبد الكريم حسين القيسي | ١٦٤-١٣٧ |
| مشروع ري مدينة نمرود وزراعتها في عهد الملك آشور-ناصر-بال الثاني (٨٨٣-٨٥٩ ق.م) دراسة في ضوء النصوص المسمارية ونتائج التنقيبات الاثرية | مصطفى يحيى فرج ياسمين عبد الكريم محمد علي | ١٨٠-١٦٥ |
| المشترك اللفظي الصرفي في اللغة السريانية (الفعل السالم أنموذجاً) | رأفت نجيب فتوح محمد راضي زوير المقدادي | ٢٠٢-١٨١ |
| المخافر التراثية في محافظة المثنى (مخافر الغليظة والعارضيات والصابي أنموذجاً) | علي عبيد شلغم مصطفى كاظم سهل | ٢٣٢-٢٠٣ |
| تأريخ سكن الانسان للأرض من خلال سفر التكوين | رائد رحيم خضير | ٢٦٦-٢٣٣ |
| العمارة الخورية في ضوء نتائج تنقيبات تل باسموسيان - تل الديم - تل عصفور | سهيلة كاظم مدلول فائز هادي علي | ٢٨٢-٢٦٧ |

المشترك اللفظي الصرفي في اللغة السريانية (الفعل السالم أنموذجا)

محمد راضي زوير المقدادي (**)

رأفت نجيب فتوحى (*)

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢١/٦/١

تاريخ تقديم البحث: ٢٠٢١/٥/٢

الملخص:

المشترك اللفظي هو ظاهرة من الظواهر اللغوية الموجودة في معظم اللغات ان لم تكن جميعها، وتتميز اللغة السريانية بين قريناتها من اللغات السامية بكثرة وجود ظاهرة المشترك اللفظي الناتج أثناء تصريف الافعال مع ضمائر الفاعلية وبمختلف حالات وأزمنة الفعل وتعد هذه الظاهرة من الظواهر المهمة في الدراسات الدلالية، اذ يقصد بالمشترك اللفظي ان اللفظة الواحدة تكون محتملة لمعنيين او اكثر، في دراستنا هذه سنسلط الضوء على هذه الظاهرة وما وردة فيها من اختلافات في الآراء حيث اشتمل على عدة محاور تناولنا فيه تعريف هذه الظاهرة لغة واصطلاحا، ويعقبه الحديث عن الفعل في اللغة السريانية ومن ثم الخوض في تصريفات هذه الافعال وبيان كيف ورد الاشتراك اللفظي فيه.

الكلمات المفتاحية: تعدد المعنى، التجانس، تصريف الأفعال، دراسات دلالية.

Polysemy and Homonymy Conjugation in Syriac Language (Regular Verbs Example)

Rafat Najeeb Fatuhee

Mohammed Radhy Zower

Abstract:

polysemy and homonymy are one of many phenomena which happen in some languages if not all, Syriac language had a Characteristics thing among the Semitic languages. that happened in conjugation verbs with different cases and different tenses, it is very important in common, polysemy mean one-word with two or more

(*) طالب دراسات عليا / ماجستير / كلية اللغات - جامعة بغداد.

Email: Rafat_jf@yahoo.com

(**) استاذ في كلية اللغات - جامعة بغداد.

Email: zowermoh@yahoo.com

meanings; We will shed light on this phenomenon and what was stated in the differences of opinion, will include several axes in which we deal with the phenomenon in Subscriber identity verbal language and idiomatically, followed by the hadith in defining the verb in the verb in Syriac, and then we will go into the conjugation of these verbs and explain how the polysemy comes is in the verb.

Keywords: polysemy, homonymy, conjugation verbs, semantics studies.

المقدمة:

لاشك في ان ظاهرة المشترك اللفظي هي من اهم الظواهر اللغوية الدلالية التي خاض فيها الحديث والبحث الكثير من العلماء بمختلف أصنافهم، حيث ترد هذه الظاهرة اللغوية في معظم اللغات ان لم تكن جميعها، ففي اللغة العربية وهي غنية بورود هذه الظاهرة حيث توجد حولها الكثير والعديد من البحوث والدراسات قديما وحديثا ومنهم من أيد وجودها ومنهم من ينكر وجودها، وكل فريق منهم له أسبابه وحججه ودلائله ، فقد تميزت اللغة العربية بثناء المفردات اللغوية العديدة التي أصابتها هذه الظاهرة، كذلك من الواجب ذكره ان اللغات (العبرية ،السريانية ،المندائية والاكديية) أيضا وردت ظاهرة الاشتراك اللفظي بين مفردات هذه اللغات، حتى اللغة الإنكليزية حيث بينوها عبر مصطلحين وهما الـ(Polysemy,homonym)، وفيما يخصنا في هذا البحث وهي دراسة ظاهرة المشترك اللفظي الصرفي في الأفعال في اللغة السريانية وذلك باتخاذ اللغة العربية كمنطلق لتطبيقها في اللغة السريانية، اذ تتفرد اللغة السريانية من بين أخواتها في اللغات السامية بكثرة وجود ظاهرة المشترك اللفظي بين تصريفات الفعل السرياني، وهذا ما جعلنا ان نبحت اكثر في تفاصيل هذه الحالة التي وردت عند تصريف الفعل فقد اتخذنا من الفعل السالم أنموذجا لهذه الدراسة التي هي جزء من دراسة كبيرة يتم العمل عليها ، فقد ورد المشترك اللفظي في جميع حالات الفعل وفي الازمنة المختلفة، وسنوضح ذلك اولا من خلال تعريف المشترك اللفظي لغة واصطلاحا كما يأتي:

المشترك اللفظي في اللغة:

دُكر المشترك اللفظي في العديد من المعاجم العربية على انه "شَرِكُه: شَرِكًا وشَرِكَة "وخُفِفَ فقيل: شَرِكًا وشَرِكَة؛ واستعمال المخفف أكثر" في الأمر: دخل معه فيه، المُشْتَرِك في اللغة: الاسم الواحد لمعانٍ مختلفة"^(١). وذكر الزمخشري في معجمه اساس البلاغة في باب (ش ر ك) اذ يقول:

"شَرِكْتُهُ فِيهِ أَشْرِكُهُ، وَشَارِكْتُهُ، وَاشْتَرَكُوا، وَتَشَارَكُوا، وَهُوَ شَرِيكِي، وَهُم شُرَكَائِي، وَلِي فِيهِ شَرِكَةٌ وَشَرِكٌ، وَأَشْرِكُهُ فِي الْأَمْرِ. وَأَشْرِكُ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ. وَطَرِيقٌ مُشْتَرِكٌ. وَرَأْيٌ وَأَمْرٌ

مُشترك. قال زهير يصف ظعنًا: ما إن يكاد يخليهم لوجهتهم... تخالج الأمر إن الأمر مُشترك^(٢).

وهناك كتاب (الوجوه والنظائر في القرآن الكريم) لمقاتل بن سليمان حيث بين هذه الكتاب المعاني المتجددة والمتعددة التي يصلح ان يدل معنى اللفظ الواحد على عدة معاني ويمكننا ان نبين معنى الوجوه والنظائر في اللغة فقد ذكر ابن دريد في كتابه جمهرة اللغة اذ قال: " وَوَجْهَ الْكَلَامِ: السَّبِيلُ الَّتِي تَقْصِدُهَا بِهِ. وَوَجْهَ الْقَوْمِ: سَادَتُهُمْ. وَصَرَفْتَ الشَّيْءَ عَن وَجْهِهِ أَي عَن سَنِهِ، وَكَسَاءَ مَوْجِهِ: لَهُ وَجْهَانِ. وَيَجْمَعُ وَجْهَ عَلَى أَوْجِهِ وَوَجْهَهُ وَأَجْوَهُ"^(٣).

اما المعاجم السريانية فبينت المشترك اللفظي في اللغة السريانية كما في كتاب مصطلحات من القاموس السرياني المقتضب مفردة (عَهْلَاهُ شَوْتَفُ) بمعنى " اشرك، شارك، جمع بالزواج"^(٤)، وفي معجم روض الكلم (عربي - سرياني) لبنيامين حداد في باب (ش ر ك) (مَعَهْلَاهُ مَشَوْتَفُوْتُ، مَعَهْلَاهُ مَشَوْتَفُوْتُ) بمعنى "الاشتراك"^(٥)، وفي معجم اللباب للباتي جبرائيل القرداحي فيذكر لفظة (عَهْلَاهُ لِحَاهُ شَوْتَفُ لَصِبُوْتُ) بمعنى: اشركه في الشي و (مَعَهْلَاهُ اشْتَوْتَفُ) (شارك ورافق وقارن) وكذلك (عَهْلَاهُ شَوْتَفُ) اي: الشريك والرفيق والقرين وزوج المرأة والانثى (مَعَهْلَاهُ شَوْتَفُ) "بمعنى شريكة ورفيقة وقرينة وزوج الرجل، والاسم (مَعَهْلَاهُ شَوْتَفُوْتُ) اي الشركة والاشتراك و (مَعَهْلَاهُ مَشَوْتَفُ) المشترك في عرف علماء النحو"^(٦).

المشترك اللفظي اصطلاحاً:

يعرفه السيوطي بقوله " وقد حده اهل الاصول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة واختلف الناس فيه"^(٧).

وفيما قال السرخسي: " وأما المُشْتَرِكُ فَكُلُ لَفْظٍ يَشْتَرِكُ فِيهِ مَعَانٍ أَوْ أَسْمَاءٍ لَا عَلَى سَبِيلِ الْإِنْتِظَامِ، بَلْ عَلَى اخْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ هُوَ الْمُرَادُ بِهِ عَلَى الْإِنْفِرَادِ، وَإِذَا تَعَيَّنَ الْوَاحِدُ مَرَادًا بِهِ انْتَقَى الْآخَرُ، مِثْلُ اسْمِ الْعَيْنِ فَإِنَّهُ لِلنَّاطِرِ، وَلِعَيْنِ الْمَاءِ، وَلِلشَّمْسِ، وَلِلْمِيزَانِ، وَلِلنَّقْدِ مِنَ الْمَالِ، وَلِلشَّيْءِ الْمَعِينِ، لَا عَلَى أَنْ جَمِيعَ ذَلِكَ مُرَادٌ بِمُطْلَقِ اللَّفْظِ، وَلَكِنْ عَلَى اخْتِمَالِ كَوْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مَرَادًا بِإِنْفِرَادِهِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ، وَهَذَا لِأَنَّ الْإِسْمَ يَتَنَاوَلُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بِاعْتِبَارِ مَعْنَى غَيْرِ الْمَعْنَى الْآخَرِ، وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّ لَفْظَ الْوَاحِدِ لَا يَنْتَظِمُ الْمَعَانِي الْمُخْتَلَفَةَ"^(٨).

لم يرد في اللغة السريانية في كتب علماء اللغة السريان ما يوضح المشترك اللفظي في الاصطلاح اذ لم تتم دراسة هذا النوع من الظواهر وقد يكون السبب الى عدم تطرق علماء اللغة السريان الى هكذا نوع من الدراسات على الرغم من ثراء اللغة السريانية بمفردات المشترك اللفظي عن طريق التعمق في تشعبات هذه الظاهرة كان لابد لنا من بيان المصطلحين الذين

عرفهما علماء اللغة الغربيين نوعين من المشترك اللفظي وهما الـ (Polysemy, homonym) ويمكننا بيانها من حيث اللغة فالأولى وهي لفظة الـ (homonym) فبينها معجم اللغة الإنكليزية - العربية بانها (كلمات متشابهة اللفظ مختلفة المعنى)^(٩)، اما النوع الثاني وهو الـ (Polysemy) ومن خلال المعجم التأصيلي للغة الانكليزية يذكر فيه ان لفظة (poly) اصلها اغريقي فيحدد معناها بـ(متعدد، كثير)^(١٠). و (sema) بمعنى اشارة فأصبحت (Polysemy) اي تعدد المعنى^(١١).

واما اصطلاحا فان علماء اللغة الغربيين ينظرون الى كل من المشترك اللفظي وتعدد المعنى على انهما موضوعان مستقلان بينما يجمع بينهما علماء اخرون على انهما صورتان لظاهرة واحدة هي تعدد المعنى^(١٢)، فالمصطلح الاول (homonymy) فهو يدل على كلمة او اكثر تتطابقان في النطق، ولكنهما تختلفان في المعنى، نحو ذلك كلمة (Flower) بمعنى الزهرة وكلمة (Flour) بمعنى الدقيق أو الطحين، اذ تشابهت الكلمتان في النطق والهجاء. اما المصطلح الثاني الـ (Polysemy) ومعناه تعدد المعنى فيستعمل على كلمة او جملة لها دلالتان او أكثر، ومثال على ذلك كلمة (Head) وهي بمعنى راس الانسان وايضا هي بمعنى راس عود الكبريت^(١٣).

قسم ابن رشيق القيرواني المشترك اللفظي الى ثلاثة انواع وهي:

النوع الاول: أدرج ضمن التجنيس اذ يقصد به " ان تكون اللفظة فيه واحدة باختلاف المعنى". نحو ذلك (رايت هلال الليل) و (الهلال الخصيب)، فالمعنى المركزي هو (الهلال) بشكله المعروف، والبقية ذوات معاني هامشية.

النوع الثاني: فهو يحتمل اللفظ معنيين، أحدهما يلائم السابق الذي يستعمل فيه اللفظ والاخر لا يلائمه ولا دليل عليه وذلك كقول الفرزدق:

وما مثله في الناس الا مملكا ابوه امه حي ابوه يقاربه

فقوله: (حي) يحتمل القبيلة، ويحتمل الواحد الحي - وهذا النوع كما هو واضح مشابه النوع الاول، ما عدا ان المعنى الاخر للفظ غير واضح، اولا وجود لقرينة لفظية او سياقية تدل عليه في النص الذي استخدم فيه، وهذا بالطبع لا يخرج عن كونه مشتركا في الاصل.

النوع الثالث: حيث يكون هذا النوع في الاستعمال من حيث احقية استعماله بين العامة، ولا احد من الناس اولى به من الاخر، فالاشتراك هنا يعني شركة الناس في استعماله وتداوله وليس هناك ما يتعلق بمعناه وتعدد هذا المعنى^(١٤).

الاشتراك اللفظى بين الاثبات والانكار:

وقع خلافا بين علماء اللغة العرب فى مدى إمكانية اثبات وانكار الاشتراك اللفظى فمن العلماء من أنكر هذه الظاهرة واستدل بادلته، ومنهم من اثبت وجود الظاهرة ذلك بضرب على اثباته امثلة اخرى، وسنتناول الحديث عن هذه الآراء كما يأتي:

١- **المثبتون:** من المثبتون لهذه الظاهرة سيبويه مقسما الالفاظ: " اعلم ان كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين. فاختلف اللفظين لاختلاف المعنيين هو نحو: جلس وذهب، واختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو: ذهب وانطلق. واتفاق اللفظين والمعنى مختلف قولك: وجدت عليه من الموجدة، ووجدت إذا اردت وجدان الضالة. واشباه هذا كثير " (١٥).

وجاء من بعده ابن فارس اذ تطرق الى مصطلح المشترك اللفظى بقوله: " ومنه اتفاق اللفظ واختلاف المعنى، كقولنا: عين الماء وعين المال وعين الركبة وعين الميزان، ومنه فى كتاب الله جل ثناؤه: (قضى) بمعنى: حتم كقوله جل ثناؤه: (قضى عَلَيْهَا الْمَوْتَ) [الزمر: ٤٢]، وقضى بمعنى (امر) كقوله جل ثناؤه: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ) [الاسراء: ٢٣] اي (امر). ويكون قضى بمعنى: (أعلم) كقوله جل ثناؤه: (وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ) [الاسراء: ٤] اي أعلمناهم. وقضى بمعنى: (صنع) كقوله جل ثناؤه: (فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ) [طه: ٧٢] وكقوله جل ثناؤه: (ثم اقصوا إلي ولا تنظرون) [يونس: ٧١] اي اعملوا ما انتم عاملون وقض: فرغ. ويقال للميت: قضى اي فرغ" (١٦). وهناك العديد ممن ثبتوا فى وقوع الاشتراك اللفظى كالمسيوطى وابن جنى وغيرهم العديد من علماء اللغة القدماء.

٢- **المنكرون:** اما الفريق المنكر والذي تصدرهم ابن درستويه فى مفهومه عن المشترك اللفظى اذ قال " ابن درستويه فى شرح الفصيح، وقد ذكر لفظه (وَجَدَ) واختلاف معانيها، هذه اللفظة من اقوى حجج من يزعم ان كلام العرب ما يتفق لفظه ويختلف معناه، لان سيبويه ذكره فى اول كتابه، وجعله من الاصول المتقدمة فظن من لم يتأمل المعاني، ولم يتحقق الحقائق ان هذا لفظ واحد قد جاء لمعانٍ مختلفة، وانما هذه المعاني كلها شيء واحد، وهو اصابة الشيء خيرا كان او شرا، ولكن فرقوا بين المصادر، لان المفعولات كانت مختلفة، فجعل الفرق فى المصادر بانها ايضا مفعولة، والمصادر كثيرة التصاريف جدا، وامثلتها كثيرة مختلفة، قياسها غامض، وعللها خفية والمفتشون عنها قليلون، والصبر عليها معدوم، فلذلك توهم اهل اللغة انها تأتي على غير قياس، لانهم لم يضبطوا قياسها ولم يقفوا على غورها" (١٧)، وقد ايده فى ذلك ابي الهلال العسكري وله رأيا يؤيد فيه ابن درستويه، فينقل رايه من غير تصريح باسمه فى الباب الاول من كتابه (الفروق اللغوية) وحتى فى انكاره للترادف حيث تابع ابن درستويه،

ولعل علة الانكار عندهما ان الاشتراك اللفظي ينافي حكمة الوضع، وهذا مبني على كون اللغات توقيفية، فيقول أبو هلال العسكري: " وَقَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ: لَا يَجُوزُ أَنْ يَدُلَّ اللَّفْظُ الْوَاحِدُ عَلَى مَعْنِيَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ حَتَّى تُضَافَ عَلَامَةٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ لِذَلِكَ عَلَامَةٌ، أَشْكَلُ وَأَلْبَسُ عَلَى الْمُخَاطَبِ، وَلَيْسَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَضْعُ الْأَدِلَّةِ الْمَشْكَلَةِ إِلَّا أَنْ يَنْفَعِ ذَلِكَ ضَرُورَةً أَوْ عِلَّةً وَلَا يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا مَا شَدَّ وَقَلَّ، وَكَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَدُلَّ اللَّفْظُ الْوَاحِدُ عَلَى مَعْنِيَيْنِ، فَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّفْظَانِ يَدْلَانِ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ، لِأَنَّ فِي ذَلِكَ تَكْثِيرًا لِلغَةِ بِمَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ" (١٨).

سار المحدثون على هدى اسلافهم، فأولوا المشترك عنايتهم، حيث لا يكاد يخلو كتاب لهم في فقه اللغة العربية من تناول هذه الظاهرة بالإجمال او بالتفصيل. فقد اعترف اغلب المحدثين وقوعه في اللغة العربية، اذ توسعوا حتى ذهبوا ابعدها من ذلك فأروا انه قد يرد في اللغات جميعا، فقد علل بعض المحدثين سبب ذلك بان أكثر اصول الكلمات تشتق للدلالة على معان جديدة عامة، ولذلك قد تستعمل هذه الاصول للدلالة على مسميات مختلفة اذ تشترك في تلك الصفة او ذلك المعنى العام (١٩).

انواع المشترك اللفظي:

قسم اللغويون الغربيون المشترك اللفظي إلى نوعين هما (الاشترك الصوتي Homophonic) و (الاشترك الهجائي Homographic) وسنتحدث عنهما كما يأتي:

١- الاشتراك الصوتي (Homophonic):

يعرف هذا النوع من الاشتراك اللفظي بان المفردتين تتشابه في اللفظ وتتجانس في الكتابة ومثال على ذلك مفردة (meet) وهي تعني (يلتقي) ، ومفردة (meat) بمعنى (لحم) وهي تختلف عن الاولى بكونها فعلا والثانية اسما (٢٠).

٢- الاشتراك الهجائي (Homographic):

يمكن التمييز لهذا النوع من الاشتراك بين ما يسمى بالتشابه في كتابتها والتجانس نطقا كونه يرصد اللفظ الذي يحصل بسبب الكتابة ومثال على ذلك مفردة (من) وهي حرف جر و (من) اسم موصول (٢١).

أثر السياق في تحديد دلالة المشترك عند القدماء:

تكلم اللغويون العرب في مسألة السياق واثره في بيان الدلالة، فقد ذكر الانباري في كتابه الاضداد فيقول مبينا ذلك: " ان كلام العرب يصحح بعضه بعضا، ويرتبط اوله باخره، ولا يعرف معنى الخطاب منه الا باستيفائه، واستكمال جميع حروفه" (٢٢). ويقول في موضع اخر: " ومجرى حروف الاضداد تقع على المعاني المختلفة، وان لم تكن متضادة، فلا يعرف المعنى المقصود

رأفت نجيب فتوحى المشترك اللفظي الصرفي في اللغة السريانية (الفعل السالم أنموذجاً)

محمد راضي زوير المقدادي

منها الا بما يتقدم الحرف، ويتأخر بعده، مما يوضع تأويله كقولك: (حمل لولد الضأن من الشاب)، (وحمل اسم رجل)، ولا تعرف أحد المعنيين الا بما وصفنا^(٢٣).

ان كلام الانباري يدل على اهمية السياق وبخاصة في ابواب التعامل مع العديد من المباحث المختلفة، ويرى ان لهذا امثلة كثيرة يطول إحصائها وتعدادها.

كذلك اللغويين المحدثين اظهروا ايضا اهتماما كبيرا بالمشترك اللفظي، فنجد بان جون روبرت فيرث مثلا يرجح بان المعنى لا ينكشف الا عن طريق تسييق الوحدة اللغوية، اي ان يتم وضع المفردة في سياقات مختلفة، ومعظم الوحدات الدلالية الاخرى التي تقع في مجاورة وحدات اخر وان معاني هذه الوحدات لا تكمن في وصفها او تحديدها الا بملاحظة الوحدات الاخرى مجاورة لها^(٢٤). ولهذا فان للسياق الدور المهم في تحديد المعنى الدقيق لبيان دلالة المفردة.

المشترك اللفظي في اللغة السريانية:

المشترك اللفظي كما سبق الذكر هو ظاهرة لغوية موجودة في معظم لغات العالم ان لم تكن جميعها، بالرغم من التفاوت من اتساع هذه الظاهرة في لغة وقلتها وانحسارها في لغة أخرى^(٢٥). فعبر البحث والتدقيق في كتب اللغة السريانية لم نجد ما يُذكر عن ظاهرة المشترك اللفظي في الدراسات القديمة والحديثة لدى علماء اللغة السريان، لذا سنعمد الى دراسة هذه الظاهرة في اللغة السريانية وبيان مدياتها وانواعها لما لهذه الظاهرة من الاهمية والدور الكبير في اثراء اللغة بالمعاني والدلالات.

مصطلح المشترك اللفظي في اللغة السريانية:

لا يوجد في اللغة السريانية مصطلحا يدل على ظاهرة المشترك اللفظي كما في باقي اللغات الاخرى.

ففي اللغة العربية: استخدم مصطلح "(المشترك اللفظي) وكذلك مصطلح (الوجوه والنظائر)" للدلالة على اتقاق اللفظ واختلاف المعنى، ذلك الاتفاق الحاصل في اللفظ مشافهة او كتابة أو كليهما معا، وان هذا الاتفاق الملحوظ في نطق الكلمة أو كتابتها والمتأتي نتيجة تطور صوتي او عن طريق المصادفة بين كلمة اصيلة واخرى دخيلة^(٢٦).

وفي اللغة الإنكليزية: في تسمية مصطلح (المشترك اللفظي) أطلق المصطلح اليوناني وهو (Polysomy، homonym) فالأول وهو تعدد المعاني وهي خاصية تتعرض لها بعض الكلمات والعبارات التي قد تتمتع بهذا النوع من الظواهر ويكون لها تفسيرات متعددة لكنها مرتبطة بترجمات مختلفة^(٢٧). والثاني فهو يدل على كلمة او أكثر تتطابقان في النطق، ولكنهما تختلفان في المعنى^(٢٨).

وفي هذا المقام ولكي تأخذ دراستنا مجالها الاكاديمي العلمي النافع ارتأينا اقتراح مصطلحين للمشارك اللغوي في لغة السريانية الأولى وهو المصطلح المستعمل نفسه في الإنكليزية وهو الـ (homonym, Polysemy)، اذ سيكون في اللغة السريانية على النحو التالي (فَعْلَمَكْ ، مَوْنَمَكْ) وسبب تبني هذا الاقتراح كون أن هذين المصطلحين ينحدران من اللغة اليونانية تم الافادة منهم في اللغة الإنكليزية للدلالة على المصطلح وتبع علماء اللغة العبرية العلماء الغرب بالإبقاء على نفس التسمية للمصطلح وبما أن اللغة السريانية أخذت الكثير عن طريق احتكاكها باليونانية منذ القدم، فقد اختلطت اللغة السريانية باللغة اليونانية وتأثرت بها بحكم الجوار أو بحكم خضوعهم لسلطان اليونان. ولذلك ترجم السريان النحو اليوناني. إلى السريانية. ونقلوا إلى لغتهم الكثير من الكلمات والاصطلاحات وليس هذا فحسب، بل قلوا اليونان في نحوهم حين وضعوا قواعد لغتهم^(٢٩). ومن هنا فإن استخدام هذا المصطلح (فَعْلَمَكْ ، مَوْنَمَكْ) للدلالة على المشترك اللغوي في اللغة السريانية لن يكون بعيداً أو غريباً كون ان اليونانية مصدر من مصادر الاثر اللغوي السرياني.

اما المصطلح الثاني (مَعْنَاهُ كُحْمُ). فبعد الاطلاع على المعاجم السريانية لاحظنا ان تلك المعاجم متفقة على معنى واحد للدلالة على الاشتراك او المشترك لهذا ارتأينا ان يكون المقترح الثاني من مفردات اللغة السريانية ذاتها كونها لغة تمتلك أرثاً لغوياً وادبياً وفيراً يمكنها ذلك، يتضمن مصطلحا المقترح مفردتين، الأولى (مَعْنَاهُ كُحْمُ بمعنى المشترك)^(٣٠) والثانية (كُحْمُ ومعناه الكلام واللفظ والصوت واللغة والنغمة والاغرودة)^(٣١). فتصبح بعد ذلك (مَعْنَاهُ كُحْمُ) ونترك الامر بعد هذه الجولة من الاقتراحات للمختصين من علماء اللغة السريان والهيئات العلمية المختصة في اقرار او تعديل او تغيير هذين المصطلحين المقترحين من قبل الباحث فيما يناسب اللغة.

المشارك اللغوي الصرفي في اللغة السريانية:

أن ظاهرة المشارك اللغوي الحاصلة نتيجة تصريف الفعل ومشتقاته في اللغة السريانية تكاد تكون هي الأوسع والأكثر والأوضح في هذه اللغة.

قبل البدء بتسليط الضوء على هذه الظاهرة سنوجز بمقدمة عن الفعل السرياني لبيان الاسباب التي أدت الى حدوثها.

الفعل في اللغة السريانية ويدعى (مَحْلَمُ): يعرف الفعل السرياني على أنه حدث معين في زمن معين نحو (حَلَدُ) كَتَبَ، حَمَّ صَنَعَ^(٣٢)، وعلى هذا الاساس قسم الفعل السرياني التقسيمات الآتية:

من حيث الزمن: يقسم الفعل السرياني الى (ماضي ومضارع وامر)^(٣٣)، ليبدل الفعل الماضي على حدث وقع قبل زمن التكلم^(٣٤) ، والفعل المضارع على الحال وما يحدث الان^(٣٥)، وفعل

رأفت نجيب فتوحى

المشترك اللفظي الصرفي في اللغة السريانية (الفعل السالم أنموذجا)

محمد راضي زوير المقدادي

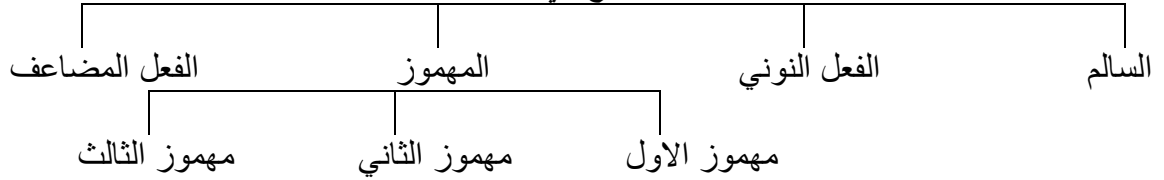
الامر على طلب القيام بعمل ما في زمن الاستقبال^(٣٦). ونود التنويه الى ان بعض النحاة السريان وعلى غرار النحاة العبريين اعتمدوا صيغة أسم الفاعل فُحَل نحو (حَلَات) كاتب ليكون تقسيم رابع للزمن دلالة على الزمن الحالي^(٣٧).

من حيث عدد الحروف: يقسم الفعل السرياني الى (فعل مجرد) وهو ما كانت جميع حروفه أصلية ثلاثية كانت أم رباعية بحيث لو نقص منه حرف بطل معناه ، والى (فعل مزيد) وهو ما زيد على حروفه الاصلية حرف أو أكثر لو حذفت لم يتغير معناه^(٣٨).

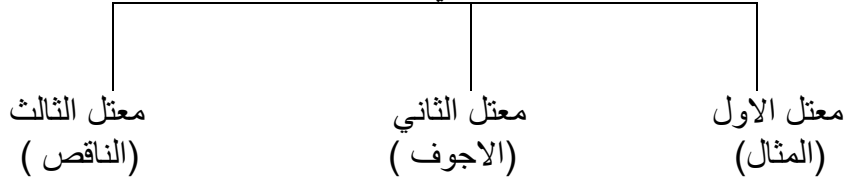
من حيث نوع حروفه: ينقسم الفعل السرياني الى (فعل صحيح) وهو ذلك الفعل الذي خلت حروفه من أحرف العلة^(٣٩)، وأحرف العلة في اللغة السريانية ثلاث حروف هي (الالف (ܐ)، والياء (ܝ)، والواو (ܘ))^(٤٠)، والى (فعل معتل) وهو الفعل الذي احتوت حروفه على حرف أو أكثر من حروف العلة (لفيق مفروق ولفيغ مقرون)^(٤١).

وفي ما يأتي مخطط يوضح تقسيمات الفعل الصحيح السرياني والفعل المعتل:

الفعل الصحيح في اللغة السريانية



الفعل المعتل في اللغة السريانية



ومن الجدير بالذكر ان للفعل الثلاثي المجرد تسعة اوزان مزيدة^(٤٢)، ولأن ظاهرة الاشتراك اللفظي الناشئة من الصرف في اللغة السريانية تحصل في الفعل المجرد والفعل المزيد في جميع أزمنته ومشتقاته (أسم فاعل ، أسم مفعول ، مصدر) لذا سوف ندرج الاوزان المزيدة السريانية مع اعتمادنا وزن واحد أو أكثر للدلالة على ظاهرة الاشتراك الصرفي في الفعل السرياني مع تأكيدنا بوقوع هذه الظاهرة (الاشتراك اللفظي الصرفي) في جميع الاوزان المزيدة واشتقاقاتها وعلى نفس الوتيرة والمنوال تقريبا وهذه الاوزان هي كما يأتي:

- ١- فَعَل فُحَل
- ٢- أَفَعَل أَفَعَل
- ٣- سَفَعَل - شَفَعَل - صَفَعَل - عَفَعَل - ٨- أَسْتَفَعَل - اشْتَفَعَل - ٩- سَفَعَلَفَعَل
- ٦- تَفَعَل تَفَعَل
- ٧- تَأَفَعَل تَأَفَعَل

٩- اِفْعَلَلْ كَمِ اِفْعَلَلْ

٤- اَفْعَلَلْ كَمِ اِفْعَلَلْ

٥- اَفْتَعَلْ كَمِ اَفْتَعَلْ

جاء الان دور الحديث عن الضمائر التي يتصرف معها الفعل السرياني وسنختار هنا ضمائر الفاعلية، حيث تنقسم الى: (المتكلم ، والمتكلمين - المخاطب ، والمخاطبين _ المخاطبة ، والمخاطبات _ الغائب ، والغائبين _ الغائبة ، والغائبات)^(٤٣) ، فعبّر النظر المجرد في عدد ضمائر الفاعلية نجد مقارنة باللغة العربية نجد ان اللغة السريانية قد فقدت ضميري (مثنى الغائبين _ هما ومثنى المخاطبين - انتما) لتكتفي بعشرة ضمائر بدل الاثنى عشر ضمير في اللغة العربية وهو ما يميزها عن باقي اللغات السامية.

في الحديث عن تصريف الفعل السرياني مع ضمائر الفاعلية صحيحا كان أم معتلا مجردا كان أم مزيدا، فان الفعل السرياني يتصرف كالاتي:

في الزمن الماضي: تزداد على الفعل السرياني الماضي عند تصريفه مع ضمائر الفاعل الحروف التالية (التاء والنون والواو والياء) (ا ، ه ، و ، د) حيث تلحق هذه الحروف نهاية الفعل الماضي بوصفها لواحق فالتاء تكون لاحقة للمتكلم وللمخاطب والمخاطبة والغائبة اما النون فيلحق بضمير الجمع المتكلمين والواو تلحق بضمير الغائبين، اما الياء فتلحق بضمير الغائبات^(٤٤)، اذ ان الفعل قتل هو مثال يضرب لبيان الحالات التي ورد فيها الاشتراك اللفظي ويقاس على طريقة تصريفه نفسها أزمنة الفعل باقي الأمثلة من الأفعال السالمة وسنوضح ذلك في المثال الاتي:-

تصريف الفعل السالم (مَهْلَلْ قَتَلْ) ^(٤٥) في زمن الماضي مع ضمائر الفاعل

| ت | صيغ الاشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه | ت | صيغ الاشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه |
|---|-------------|------------------------|----------|-------|----|-------------|------------------------|-------------|-------|
| ١ | المتكلم | مَهْلَلْ | قَطِلْتُ | قتلتُ | ٦ | المتكلمون | مَهْلَلْ | قَطَلْن | قتلنا |
| ٢ | المخاطب | مَهْلَلْ | قَطَلْتَ | قتلتَ | ٧ | المخاطبون | مَهْلَلْ | قَطَلْتُون | قتلتم |
| ٣ | المخاطبة | مَهْلَلْ | قَطَلْتِ | قتلتِ | ٨ | المخاطبات | مَهْلَلْ | قَطَلْتَيْن | قتلتن |
| ٤ | الغائب | مَهْلَلْ | قَطَلْ | قتلْ | ٩ | الغائبون | مَهْلَلْ | قَطَلْ | قتلوا |
| ٥ | الغائبة | مَهْلَلْ | قَطَلْتِ | قتلتِ | ١٠ | الغائبات | مَهْلَلْ | قَطَلْ | قتلن |

نلاحظ من الجدول في اعلاه والخاص بتصريف الفعل المجرد (مَهَّلَ بمعنى قتل) مع ضمائر الفاعل في الزمن الماضي ان اشتراكاً لفظياً واقعاً في صيغ الاشخاص والخاصة بالمخاطب والمخاطبة (مَهَّلَهُ، مَهَّلَتْهُ) فهما متطابقتان لفظاً ولكنهما مختلفتان كتابتاً ومعنى، فالأولى دلالتها للمذكر بمعنى (قتلت) والثانية دلالتها للمؤنث بمعنى (قتلت) هذا من ناحية الدلالة والمعنى، أما من ناحية النطق والكتابة فان الضميرين هنا نطقهما واحد لكون ان حرف الـ (ه) في صيغة المخاطبة هنا تكون مبطله اي تكتب ولا تُقرأ. لان حرف الـ (ه) التاء يكون ساكناً قبلها، كذلك الحال فنلاحظ وجود الاشتراك اللفظي بين (مَهَّلَ ، مَهَّلَتْ ، مَهَّلَتْ) فعند نطق هذه المفردات الثلاث يكون اللفظ متطابق في جميع الصيغ الثلاث الا انها تختلف في كتابتها و دلالاتها فالأولى هي للمفرد الغائب المذكر بمعنى (قتل) والمفردة (مَهَّلَتْ) هي لجمع المذكر الغائبين بمعنى (قتلوا) والثالثة (مَهَّلَتْ) (قتلن) هي للجمع المؤنث الغائبات وحرفي الواو والياء (ه ، و) في ضميري الغائبين والغائبات على التوالي يكتبان ولا يقرآن مع وجود علامة الجمع السامي (ّ) في ضمير الغائبات دلالة على الجمع (نقطتان فوق الحرف)^(٤٦).

في الزمن المضارع: يصاغ الفعل المضارع في اللغة السريانية وذلك بزيادة احد احرف المضارعة والتي تسمى (prefixes) وتعني السوابق اي تسبق الفعل المضارع^(٤٧). اذ يدخل على الفعل المضارع في اوله ثلاث حروف (ا ، ن ، ت) (ت ن)^(٤٨)، وان اللغة السريانية تختلف عن اللغة العربية والعبرية بكون حرف (الياء للغائب) غير موجود فيأخذ مكانها حرف النون في اللغة السريانية^(٤٩).

تصريف الفعل السالم (مَهَّلَ قتل) ^(٥٠) في زمن المضارع مع ضمائر الفاعل

| ت | صيغ الاشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه | ت | صيغ الاشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه |
|---|-------------|------------------------|-------------|--------|----|-------------|------------------------|---------|--------|
| ١ | المتكلم | مَهَّلْتُ | إقطول | أقتل | ٦ | المتكلمون | نَمَهَّلُوا | نقطول | نقتل |
| ٢ | المخاطب | مَهَّلَكَ | تَقْطُول | تقتل | ٧ | المخاطبون | نَمَهَّلْتُمْ | نقطولون | نقتلون |
| ٣ | المخاطبة | مَهَّلْتِ | تَقْطُولِين | تقتلين | ٨ | المخاطبات | نَمَهَّلْتُنَّ | نقطولن | نقتلن |
| ٤ | الغائب | مَهَّلَهُ | نَقْطُول | يقتل | ٩ | الغائبون | نَمَهَّلُوهُ | نقطولون | يقتلون |
| ٥ | الغائبة | مَهَّلَتْهُ | تَقْطُول | تقتل | ١٠ | الغائبات | نَمَهَّلْتُنَّ | نقطولن | يقتلن |

يظهر لنا من التصريف السابق للفعل المضارع مع ضمائر الفاعلية ان صيغ المخاطب والغائبة يشتركان لفظاً وكتابة (نَمَهَّلَكَ) ويدل كل منها على معنى ودلالة وشخص مختلف عن الاخر حيث دلت الاولى على صيغة المفرد المذكر المخاطب وهي بمعنى (تقتل انت)، والدلالة

الثانية هي تتجه نحو صيغة المفرد المؤنث الغائبة بمعنى (تقتل هي)، وهنا يظهر لنا جليا الاشتراك اللفظي بين الصيغتين، كذلك نجد اشتراك لفظي اخر يتمثل في صيغة الغائب وصيغة المتكلمون (نمهلد ، نمهلد) حيث تطابقت الصيغتان في الكتابة واللفظ واختلفت في الدلالة والمعنى، فتكون دلالة صيغة الغائب المفرد المذكر بمعنى (يقتل) بينما في صيغة جمع المتكلمون والذي يخص كلا الجنسين الجمع المؤنث والمذكر فيظهر دلالة ومعنى مختلف عن الصيغة الاولى رغم اتفاقهما من حيث اللفظ والكتابة (نقتل نحن) مع كتابة علامة الجمع السيامي.

في صيغة الامر: يتم اشتقاق فعل الامر بحذف أحرف المضارعة من الفعل المضارع لصيغ الخطاب لكلا الجنسين المؤنث والمذكر، ومن حيث العدد المفرد والجمع^(٥١)، كما سنوضح في المثال الآتية:-

تصريف الفعل السالم (مهلا قتل) ^(٥٢) في صيغة الامر مع ضمائر الفاعل

| ت | صيغ الاشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه | ت | صيغ الاشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه |
|---|-------------|------------------------|---------|-------|---|-------------|------------------------|---------|--------|
| ١ | المخاطب | مهلا | قطول | أقتل | ٣ | المخاطبون | مهلا | قطول | أقتلوا |
| ٢ | المخاطبة | مهلا | قطول | أقتلي | ٤ | المخاطبات | مهلا | قطول | أقتلن |

عند انعام النظر في التصريف الخاص للفعل السالم المجرد مع ضمائر الفاعل في صيغة الامر نجد ان الاشتراك اللفظي وجد في جميع الصيغ وجميع الشخوص متمثلا باشتراك جميع الصيغ باللفظ ذاته. ففي ضميري المخاطبة والمخاطبات (مهلا ، مهلا) نجد ان حرف الياء يظهر كتابة ولكنه يسقط لفظا في كلتا المفردتين وان بينهما اشتراكا لفظيا فيكون المعنى للأول (اقتلي) وهي موجه للمخاطبة المؤنثة والياء فيها قد سقطت لفظا، فيذكر اقليمس يوسف داوود ان سبب سقوط حرفي النون والواو " هو عند حذف حروف المضارعة من الأفعال المصرفة في المخاطبة والمخاطبون تحذف النون كما في اللغة العربية وعند ذلك يسقط لفظ الواو الجمع ويوذ المخاطبة، ونون التأنيث لا تحرك بالزقاف اي الضم ولكن يحرك بحركة الكسر اي الزلام الشديد بعده يوذ وقد تحذف هذه ايضا فتبقى اليوذ في الخط ولكن لا يلفظ بها"^(٥٣). وفي الثانية نجد ان الدلالة تختلف في المفردة المطابقة للمخاطبة وهي صيغة المخاطبات (مهلا) التي تول على جمع المؤنث ومعناها (اقتلن) كذلك الحال في حالة المخاطبون للجمع المذكر

(اقتلوا) مع وجود علامة السيامي، وسقوط حرف الواو لفظا ايضا، فنلاحظ عند تصريف الفعل السالم المجرد مع ضمائر الفاعل في صيغة الامر تشترك جميع الصيغ على اختلافها تنكيها وتأنيثا ، جمعا وأفرادا من حيث اللفظ مع أختلاف معانيها ودلالاتها في الصيغ المذكورة.

المشترك الصرفي في اشتقاق اسم الفاعل والمفعول في الفعل السالم:

- اسم الفاعل: هو صفة تؤخذ من الفعل المبني للمعلوم لتدل على معنى وقع من الموصوف بها او قام به على وجه الحدوث لا الثبوت^(٥٤)، وينطبق هذا التعريف على اللغات السامية بوجه العموم^(٥٥). فيصاغ اسم الفاعل الفعلي من الفعل المجرد على وزن (فاعل) اي تزقف فاء الفعل وتزلم عينه (فُعِل)، الا المختوم عينه بحرف حلق او الريش فتفتح عينه نحو ذلك (مُهَلِد) و(فَلَاد)^(٥٦).

اشتقاق اسم الفاعل من الفعل السالم المجرد (مُهَلِد قتل)^(٥٧) على وزن (فُعِل)

| ت | صيغ الاشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه | ت | صيغ الاشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه |
|---|------------------|------------------------|---------|-------|---|-----------------|------------------------|---------|--------|
| ١ | المفرد المذكر | مُهَلِد | فُطِل | قاتل | ٣ | الجمع المذكر | مُهَلِك | فُطِلين | قاتلون |
| ٢ | المفرد المؤنث | مُهَلِك | فُطُنْ | قاتلة | ٤ | الجمع المؤنث | مُهَلِك | فُطُنْ | قاتلات |

- اسم المفعول:- هو ما دل على ما وقع عليه الفعل ولا يكون الا من المتعدي ويصاغ على وزن (هَعِل)^(٥٨).

اشتقاق اسم المفعول من الفعل السالم المجرد (مُهَلِد قتل)^(٥٩) على وزن (هَعِل)

| ت | صيغ الاشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه | ت | صيغ الاشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه |
|---|------------------|------------------------|---------|--------|---|-----------------|------------------------|----------|---------|
| ١ | المفرد المذكر | مُهَلِد | قَطِيل | مقتول | ٣ | الجمع المذكر | مُهَلِك | قَطِيلين | مقتولون |
| ٢ | المفرد المؤنث | مُهَلِك | قَطِيلْ | مقتولة | ٤ | الجمع المؤنث | مُهَلِك | قَطِيلْ | مقتولات |

من الجدولين في أعلاه والمتضمنين اشتقاق أسمى الفاعل والمفعول من الفعل السالم المجرد نرى أنه لا يوجد اشتراك لفظي في أسمى الفاعل والمفعول المشتق من الفعل المجرد وفي الصيغ جميعها.

المشترك الصرفي عند تصريف الفعل على الاوزان المزيده: تمتلك اللغة السريانية من الفعل الثلاثي المجرد تسعة اوزان مزيده، سنستعمل الوزن المزيده المضعف (فَعَلد) مثالا عن الاوزان البقية في هذا الجزء من البحث مع الاشارة الى أن جميع الاوزان المزيده الثمانية الباقية هي تتحى منحى هذا الوزن المضعف عند تصريفها مع الافعال السريانية جميعها الصحيحة والمعتلة في الاشتراك بالصيغ من ناحية اللفظ والاختلاف بالمعنى والدلالة وكما سيعرض الان لذا فان استعمالنا لهذا الوزن لا يعني حصر هذه الظاهرة في هذا الوزن انما هي ظاهرة في جميع الاوزان المزيده ولجميع الافعال. وكما ياتي:

تصريف الفعل السالم (مَهَلد) على الوزن المزيده (فَعَلد) مع ضمائر الفاعلية في صيغة الماضي

| ت | صيغ الأشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه | ت | صيغ الأشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه |
|---|-------------|------------------------|---------|-------|----|-------------|------------------------|----------|-------|
| ١ | المتكلم | مَهَلد | قَطَلت | قتلتُ | ٦ | المتكلمون | مَهَلد | قَطَلن | قتلنا |
| ٢ | المخاطب | مَهَلد | قَطَلت | قتلتَ | ٧ | المخاطبون | مَهَلد | قَطَلتون | قتلتم |
| ٣ | المخاطبة | مَهَلد | قَطَلت | قتلتِ | ٨ | المخاطبات | مَهَلد | قَطَلتين | قتلتن |
| ٤ | الغائب | مَهَلد | قَطَل | قتل | ٩ | الغائبون | مَهَلد | قَطَل | قتلوا |
| ٥ | الغائبة | مَهَلد | قَطَلت | قتلتِ | ١٠ | الغائبات | مَهَلد | قَطَل | قتلن |

عبر النظر في الجدول السابق والمتضمن تصريف الفعل (مَهَلد) على الوزن المزيده (فَعَلد) نلاحظ ان الضمائر الخاصة التي حصل فيها اشتراك لفظي عند تصريف الفعل السالم المجرد مع ضمائر الفاعل في صيغة الماضي هي الضمائر ذاتها التي يحصل فيها اشتراك لفظي في الفعل السالم المزيده عند تصريفه مع ضمائر الفاعل في صيغة الماضي، اذ نلاحظ وجود الاشتراك ايضا بالصيغ نفسها وهي المخاطب والمخاطبة (مَهَلد ، مَهَلد) حيث نجد في الصيغتين اشتراكا لفظيا واختلف في المعنى اذ ان الصيغة الاولى تدل على المخاطب المذكور وهي بمعنى (قتلت انت) وتفرق عن الثانية بكونها تحمل في اخر الفعل حرف النياء وهو ضمير

خاص بالمخاطبة المؤنثة وهو يكتب ولكنه لا يلفظ فان الصيغة (مَهْلَلَه) تتحول دلالتها لتحمل معنى اخر فتصبح (قَتَلتِ انتِ) بهذه الحال يكون الاشتراك لفظا عن طريق نطق المفردتين نطقا مشابها تماما الا ان الاختلاف يميز عند كتابة المفردة، اما فيما يخص صيغ الغياب فيكون عندهم الاشتراك في الثلاث حالات وهي الغائب والغائبون والغائبات (مَهْلَدَ ، مَهْلَلَه ، مَهْلَلَتِ) فيكون الاول بمعنى قَتَلَ وهو للمفرد الغائب ويكون الاشتراك باللفظ مع صيغة جمع الغائبين (مَهْلَلَه) وهي تحمل حرف الواو المبطل دليل لجمع الغائبين وتكون معناها (قَتَلُوا) ، اما في صيغة الغائبات (مَهْلَلَتِ) وهي بمعنى اخر (قَتَلن) اذ نلاحظ في نهاية الفعل حرف الياء اذ تكتب ولا تلفظ واحتواء المفردة ايضا على علامة السيامي، فكما ذكرنا ان القاسم المشترك فيما بين هذه الصيغ هو اشتراكها لفظا وتميز فيما بينها عن طريق الكتابة او عن طريق سياق معين ترد فيها المفردة فينجلي الغموض عنها فتدرك دلالتها.

تصريف الفعل السالم المجرد (مَهْلَد) على الوزن المزيد (قَهْلَد) مع ضمائر الفاعلية في صيغة المضارع^(٦٠)

| ت | صيغ الاشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه | ت | صيغ الاشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه |
|---|-------------|------------------------|-----------|-------|-----------|-------------|------------------------|-----------|-----------|
| ١ | المتكلم | مَهْلَد | اقطل | ٦ | المتكلمون | مَهْلَد | نَقَطِل | نَقَطِل | نَقَطِل |
| ٢ | المخاطب | مَهْلَلَه | تَقَطِل | ٧ | المخاطبون | مَهْلَلَه | تَقَطِلون | تَقَطِلون | تَقَطِلون |
| ٣ | المخاطبة | مَهْلَلِ | تَقَطِلين | ٨ | المخاطبات | مَهْلَلِ | تَقَطِلن | تَقَطِلن | تَقَطِلن |
| ٤ | الغائب | مَهْلَد | نَقَطِل | ٩ | الغائبون | مَهْلَلَه | نَقَطِلون | نَقَطِلون | يَقَتِلون |
| ٥ | الغائبة | مَهْلَلَتِ | نَقَطِل | ١٠ | الغائبات | مَهْلَلَتِ | نَقَطِلن | نَقَطِلن | يَقَتِلن |

يبين الجدول في اعلاه تصريف الفعل (مَهْلَد) على الوزن المزيد (قَهْلَد) مع ضمائر الفاعلية في صيغة المضارع حيث ان صيغ الاشخاص والخاصة بالفعل جاءت مطابقة لفظا وكتابة فكما نلاحظ في صيغتي المخاطب والغائبة (مَهْلَلَه ، مَهْلَلِ) هما متشابهتان من ناحية اللفظ والكتابة لكنهما مختلفتين في المعنى فكل واحد منهما يدل على معنى فالأولى وهي موجه للمفرد المذكر المخاطب بمعنى (نَقَطِل انتِ)، والثانية وهي لصيغة الغائبة المفردة المؤنثة وهي هنا بمعنى (نَقَطِل هي)، ونجد في نفس التصريف ان هنالك اشتراكا لفظيا اخر يقع بين الصيغتين صيغة الغائب المفرد المذكر وصيغة المتكلمون حيث نجد ان الصيغتين قد اشتركتا لفظا وكتابة

مطابقة تامة ولكن الاختلاف فيما بينهم هي دلالة الاولى عن الاخرى فصيغة الغائب دلالتها للمفرد المذكر ومعناه (يُقْتَل هو) أما دلالة الصيغة الثانية ونقصد جمع المتكلمين فهي تحمل معنى اخر وهو (نُقْتَل نحن).

تصريف الفعل السالم المجرد (مُهَلِّد) على الوزن المزيد (هَقَلد) مع ضمائر الفاعلية في صيغة الامر^(٦١)

| ت | صيغ الاشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه | ت | صيغ الاشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه |
|---|-------------|------------------------|---------|---------|---|-------------|------------------------|----------|-------------|
| ١ | المخاطب | مُهَلِّد | قَطِل | قَتَل | ٣ | المخاطبون | مُهَلِّلَه | قَطِلُوا | أَقْتُلُوا |
| ٢ | المخاطبة | مُهَلِّلَه | قَطِل | قَتَلِي | ٤ | المخاطبات | مُهَلِّلَه | قَطِل | أَقْتُلَنَّ |

من الجدول المذكور في اعلاه والخاص بتصريف الفعل السالم على الوزن المزيد المضعف مع ضمائر الفاعل في صيغة الامر يتبين لنا: تتفق جميع الصيغ على لفظ واحد نطقا ولكن هذه الصيغ تختلف من حيث الكتابة والدلالة (المعنى) فنلاحظ ان صيغة المخاطب (مُهَلِّد) تحمل دلالة وهي موجهة للمفرد المذكر بمعنى (قَتَل) وبدورها هنا تختلف عن الصيغ الاخرى، ومن جهة اخرى فان صيغة المخاطبة (مُهَلِّلَه) وهي بمعنى (قَتَلِي) قد تطابقت لفظا وكتابتا مع صيغة جمع المخاطبات (مُهَلِّلَه) الا ان الاختلاف فقط في علامة الجمع السيامي لدى جمع المخاطبات وكلا الفعلين يحتويان على ياء مبطله وهي تحمل معنى دلالياً جديداً فتصبح (أَقْتُلَنَّ)، اما بالنسبة لجمع المذكر المخاطبون (مُهَلِّلَه) فهي كحال باقي المفردات ايضا اشتركت في اللفظ ولكن يتم تمييزها عن شقيقتها في كتابتها اذ تحمل واواً مبطله في نهاية الفعل. ومن الجدير بالذكر ان الاشتراك في صيغة الامر قد ثبت وقوعه في الارباع الصيغ وهي اشتركت اثناء اللفظ في جميعها من بينهما صيغتان، وهما المفرد المخاطبة وجمع المخاطبات تطابقتا لفظا وكتابة اذ تميزت الثانية عن الاولى بوجود علامة الجمع فقط.

اشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول من الافعال المزيد:

اسم الفاعل: يصاغ اسم الفاعل الفعلي من الافعال المزيدة وذلك بان تتم إضافة ميما قبل الفعل المزيد^(٦٢).

اسم المفعول: من الجدير بالذكر ان اسم المفعول لا يصاغ الا من الافعال المتعدية وذلك لان اسم المفعول يدل على الحدث والموضوع الذي وقع عليه اثره، فيصاغ اسم المفعول الفعلي وذلك

رأفت نجيب فتوحى

المشترك اللفظي الصرفي في اللغة السريانية (الفعل السالم أنموذجا)

محمد راضي زوير المقدادي

بان نضع ميمًا قبل الفعل ثم نجعل حركة ما قبل آخره الفتح^(٦٣)، ويمكن ان تأتي باسم الفاعل مع تغيير حركة ما قبل الأخير منه الى الفتحة فاذا كانت اخر حركة في اسم الفاعل هي الفتحة استوى اسم الفاعل واسم المفعول^(٦٤)، وسنوضح هذه الآلية في الفعل (مَهَلَم) واشتقاقه في اسمي الفاعل والمفعول على الوزن المزيد (مَهَلَم) كما يأتي:

اشتقاق اسم الفاعل الفعلي (مَهَلَم) على الوزن المزيد (مَهَلَم)

| ت | صيغ الأشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه | ت | صيغ الأشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه |
|---|------------------|------------------------|---------|-----------|---|-----------------|------------------------|---------|---------|
| ١ | المفرد المذكر | مَهَلَم | مَهَلَم | مُهْتَلِم | ٣ | الجمع المذكر | مَهَلَم | مَهَلَم | مَهَلَم |
| ٢ | المفرد المؤنث | مَهَلَم | مَهَلَم | مَهَلَم | ٤ | الجمع المؤنث | مَهَلَم | مَهَلَم | مَهَلَم |

اشتقاق اسم المفعول الفعلي (مَهَلَم) على الوزن المزيد (مَهَلَم)

| ت | صيغ الأشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه | ت | صيغ الأشخاص | تصريف الفعل بالسريانية | النقحرة | معناه |
|---|------------------|------------------------|---------|-----------|---|-----------------|------------------------|---------|---------|
| ١ | المفرد المذكر | مَهَلَم | مَهَلَم | مُهْتَلِم | ٣ | الجمع المذكر | مَهَلَم | مَهَلَم | مَهَلَم |
| ٢ | المفرد المؤنث | مَهَلَم | مَهَلَم | مَهَلَم | ٤ | الجمع المؤنث | مَهَلَم | مَهَلَم | مَهَلَم |

عند النظر في الجدولين السابقين والخاصين بأشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل السالم على الوزن المزيد نجد ان الاشتراك اللفظي بين تلك الصيغ كبير جدا حيث اشتركت جميع الصيغ والأشخاص (المفرد المؤنث ، جمع الذكور ، جمع الاناث) لفظا وكتابة ما عدا صيغة المفرد المذكر في اسمي الفاعل والمفعول يختلفان فيما بينهم، وعند القاء نظرة الى المفردات الواردة في الجدولين نجد ان المفرد المؤنث (مَهَلَم) فهي مشترك لفظي تطابق تماما في اللفظ والكتابة الا ان الاختلاف في دلالة المفردة ففي اسم الفاعل دلالاته (مُهْتَلِم) وفي اسم المفعول (مُهْتَلِم)، كذلك الحال نجد ان صيغة الجمع المذكر في الجدولين (مَهَلَم) فدلالته في

اسم الفاعل يكون (مُقْتَلون) وفي الثانية معناه (مُقْتلون) وهو بذلك مشترك لفظي مع اسم المفعول وكلاهما يحتويان على علامة الجمع السيامي، وايضا لا ننسى الجمع المؤنث في كلا الاشتقاقيين (مَحْمَلَم) وهي بداليتين (مُقْتلات) وهي تخص اسم الفاعل والثانية والتي اخذت معنى اسم المفعول (مُقْتلات) وهي ايضا حملت علامة الجمع في اسمي الفاعل والمفعول، حيث تنفرد اللغة السريانية بين شقيقتها في اللغات السامية كونها تحتوي على مشتركات لفظية اثناء تصريف الافعال واشتقاقاتها وهي حملت المعاني المتعدد لصيغ ثلاث على اقل تقدير، الا ان هنالك حالة فريدة وهي عند اشتقاق فعل حركة عينه الفتحة يتطابق أسم الفاعل وأسم المفعول عند الاشتقاق في جميع الصيغ والأشخاص ، نحو (حَلَامد)، فان صيغة المفرد المذكر يتساوى عند اشتقاقه الى اسم الفاعل واسم المفعول فيصبح (حَمَلَامد) كون الحرف الاخير في الفعل هو محرك بحركة الفتح وبهذه الحالة يكون الاشتراك اللفظي تام وفي جميع حالاته.

الاستنتاجات:

انتهى بحثنا هذا الى النتائج الاتية:

- ١- لا تختلف اللغة السريانية عن بقية اللغات السامية أو لغات العالم بامتلاكها ظاهرة المشترك اللفظي.
- ٢- في اللغة السريانية لا يوجد مصطلح منقول عليه يدل على ظاهرة المشترك اللفظي كما أن اللغة السريانية لا تمتلك دراسات عن ظاهرة المشترك اللفظي.
- ٣- تمتاز اللغة السريانية عن بقية شقيقتها من اللغات السامية بكثرة ورود المشترك اللفظي نتيجة تصريف الفعل السرياني مع ضمائر الفاعلية في الزمن الماضي والمضارع وفعل الامر.
- ٤- يكثر بشكل كبير وجود المشترك اللفظي عند اشتقاق أسم الفاعل وأسم المفعول الفعلي من الفعل المزيد السرياني وعلى جميع الاوزان.

المصادر:

- ١ - رضا ،احمد، معجم متن اللغة ،ج٣، دار مكتبة الحياة، بيروت ، (١٩٥٩م)، ص٣١١-٣١٢
- ٢ - الزمخشري ، ابو القاسم جارالله محمود بن عمر بن احمد، اساس البلاغة ، ج ١ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية، تحقيق: محمد باسل عيون السود، بيروت ،(١٩٩٨م)، ص٥٥
- ٣ - ابن دريد، ابي بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة ، ج ١ ، ط ١ ، دار العلم للملايين، تح:رمزي منير بعلبكي، المترجمون بيروت،(١٩٨٧م)، ص٤٩٨-٤٩٩
- ٤ - هلمس ، فصل في علم صرف ، نسخة من لحيصه هلمس هلمس (ج ٢). ص٥١٤ ،
 حصه علم لغته هلمس هلمس ،(٢٠١٩م) ص ٢١٢

- ٥ حداد ، بنيامين، روض الكلم ، ج٢، بغداد، (٢٠٠٥م)، منشورات مركز جبرائيل دنبو الثقافي، ص٥٥٨
- ٦ - القرداحي ، جبرائيل، اللباب، ط ٢ ، دار ماردين، حلب، (١٩٩٤م)، ص١١٤٠
- ٧ - السيوطي ، جلال الدين، المزهري في علوم اللغة وانواعها ، ج١، ط٣، دار التراث ، تحقيق:محمد جاد المولى بك، محمد ابي الفضل ابراهيم، وعلي محمد البجاوي، القاهرة، (١٩٨٦م)، ص٣٦٩
- ٨ - السرخسي، احمد ابي سهيل، اصول السرخسي ، ج١، ط١، دار الكتب العلمية، تحقيق: ابي الوفا الافغاني، بيروت، (١٩٩٣م)، ص١٢٦
- 9 -Oxford University Press The Oxford English – Arabic Dictionary of Current usag، Hong Kong، (1972)، P 561،
- 10 -Wedgwood، H. A dictionary of English etymology (Vol. 2)، London،(1872)، Trübner & co، P488 .
- 11 -Dictionaries، E. o. The American Heritage dictionary of the English language (4 ed.)، New york ،Houghton Mifflin، (2006) P1362 ،
- ١٢ - خليل، حلمي، مقدمة لدارسة فقه اللغة، دار المعارف، الاسكندرية ، (١٩٩٢م)، ص ١٦٢
- 13 -R.R.K.Hartmann، & F.C.Stork.. Dictionary of language and linguistics، London،(1972)، Applied Science Publishers، p 179،
- ١٤ - القيرواني ، ابو علي الحسن بن رشيق، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، ج٢، ط٥، دار الجيل ، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، بيروت، (١٩٨١)، ص ٩٦
- ١٥ - بن قنبر، ابو بشر عمرو بن عثمان، كتاب سيبويه ، ج١، ط٣، مكتبة الخانجي ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، القاهرة، (١٩٨٨م)، ص ٢٤
- ١٦ - بن فارس، احمد. الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، التصحيح والنشر المكتبة السلفية ، القاهرة، (١٩١٠م)، ص ١٧١
- ١٧ - السيوطي، جلال الدين، المصدر السابق، ص ٣٨٤
- ١٨ - العسكري، ابو الهلال، الفروق اللغوية، دار العلم والثقافة، تحقيق:محمد ابراهيم سليم، القاهرة، (١٩٩٨م)، ص٢٣
- ١٩ - مبارك، محمد.. فقه اللغة العربية (دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية). مطبعة جامعة دمشق، (١٩٦٠م)، ص١٧١-١٧٢
- ٢٠ - لاينز، جون، علم الدلالة، مطبعة جامعة البصرة (حميد الماشط، المترجمون) البصرة، (١٩٨٠م). ص١٦
- ٢١ - لاينز، جون، المصدر السابق، ص١٦
- ٢٢ - الانباري، ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، كتاب الاضداد، مطبعة بريل، ليدن، (١٨٨١م)، ص٢
- ٢٣ - الانباري، ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، المصدر السابق ، ص٣
- ٢٤ - عمر ، احمد مختار، علم الدلالة ، ط٥، عالم الكتب ، القاهرة، (١٩٩٨م)، ص ٦٨
- ٢٥ - لاينز، جون. المصدر السابق، ص٣٧
- ٢٦ - بوقرة، نعمان، المصطلحات الاساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، جدارا للكتاب العالمي، ط ١ ، عمان،(٢٠٠٩م)، ص ١٣٥

27 -Preda, A.. LEXICAL AMBIGUITY REVISITED: ON HOMONYMY AND POLYSEMY, In I. Boldea (Ed.), The Proceedings of the International Conference Literature, Discourse and Multicultural Dialogu. Tîrgu-Mureş, (2013), Mureş: Editura Arhipelag XXI.p 1047

28 -R.R.K.Hartmann, & F.C.Stork, Ibid- p.105

٢٩ - عمر، احمد مختار، البحث اللغوي عند العرب ،ط٦،عالم الكتب القاهرة، (١٩٨٨م)،٦٥-٦٦
٣٠ - خوشابا ، شليمون ايشو ، يوخنا ، عمانوئيل بيتو، زهير، مطبعة هاوار ، دهبوك ، (٢٠٠٠م)، ص ١٠٠٥

٣١ - القرادحي، جبرائيل ، المصدر السابق ، ص ٦٣٧

٣٢ - مقدسي ، طيمثاوس ارميا، قواعد اللغة السريانية ، ترجمة كوثر نجيب عبدالاحد ، ط٣ ، مطبعة ميديا ، اربيل، (٢٠١١م)، ص ٩٥

٣٣ - يعقوب اوجين منا. (١٩٧٥م). الاصول الجلية في نحو اللغة الارامية. بيروت: مركز بابل. ١٦١

٣٤ - مقدسي، طيمثاوس ارميا، المصدر السابق، ص٩٦

٣٥ - الخوري، يوحنا يشوع، قواعد اللغة السريانية، الرسل، جونيه، (١٩٩٤م)، ص١٢٣

٣٦ - الكفرنيسي ،بولص، غرامطيق اللغة الارامية السريانية، مطبعة الاجتهاد، بيروت،(١٩٢٩م)، ص ١٣١

٣٧ - الموصللي، اقليمس يوسف داود، اللمة الشهية في نحو اللغة السريانية، دير الاباء الدومنيكان ،الموصل ،(١٨٧٩م)،ص٢١٩

٣٨ - دريان، يوسف ،كتاب الاتقان في صرف السريان، العلمية ليوصف صادر، بيروت ،(١٩١٣م)،ص١٥٧

٣٩ - الموصللي، اقليمس يوسف داود، المصدر السابق، ص١٨٦

٤٠ - السرياني، القس اسحق ارملة.. كتاب الاصول الابتدائية في اللغة السريانية، الاباء اليسوعيين، بيروت، (١٩٢٢م)، ص ٤٦

٤١ - الكفرنيسي ، بولص ، المصدر السابق ، ص١٣٨

٤٢ - الموصللي، اقليمس يوسف داود، المصدر السابق، ص١٩٥-١٩٦

٤٣ - الابراشي ،محمد عطية ، علي العناني، و ليون محرز . المفصل في قواعد اللغة السريانية وادابها والموازنة بين اللغات السامية ، ط ١ ، الاميرية بيولاقي ، القاهرة، (١٩٣٥م)،ص٥٧

٤٤ - الموصللي، اقليمس يوسف داود، المصدر السابق، ص٢٠٢

٤٥ - الموصللي، اقليمس يوسف داود، المصدر السابق، ص٢٠٥

٤٦ - الموصللي، اقليمس يوسف داود، المصدر السابق، ص٢٠٣

47 -Nöldeke, T.. Compendious Syriac Grammar, W.DRUGLIN, LEIPZIG, London ,(1904), P.103

٤٨ - الكفرنيسي ،بولص، المصدر السابق، ص ١٧٧

٤٩ - الموصللي، اقليمس يوسف داود، المصدر السابق ص٢٠٧

٥٠ - p. 109.Ibid, Nöldeke

51 -H.ROBINSON، T.. Paradigms and Exercises in Syriac Grammar، The Clarendon Press، Oxford،(1915)،P. 54 .

٥٢ - رشدى ، زاكىة محمد. السريانية نحوها وصرفها ، دار الثقافة ، ط ٢ ، بالقاهرة، (١٩٧٨م)، ص ٨٥

٥٣ - الموصلى، اقليمس يوسف داود، المصدر السابق ص ٢١٣-٢١٤

٥٤ - الغلايينى ، مصطفى، جامع الدروس العربية ،المكتبة العصرية ،ج ١، ط ٣٠،

بيروت،(١٩٩٤م)،ص ١٧٨

٥٥ - موسكاتى، سباتسينو ، ادفارد اولندورف، انطو شيتلر، و فلرام فون زودن. نحو اللغات السامية

المقارن ، عالم الكتب، ط ١. ترجمة مهدي المخزومي، و عبدالجبار المطلبى، بيروت،(١٩٩٣م)،

ص ٢٤٤

٥٦ - الموصلى، اقليمس يوسف داود، المصدر السابق، ص ٢١٨

٥٧ - رشدى ، زاكىة محمد، المصدر السابق، ص ٨٦

٥٨ - رشدى، زاكىة محمد، المصدر السابق، ص ٨٦

٥٩ - الموصلى، اقليمس يوسف داود، المصدر السابق، ص ٢٢٦

٦٠ - الموصلى، اقليمس يوسف داود، المصدر السابق، ص ١٩٥-١٩٦

61 -Healey، j. F. Leshono Suryoyo first studies in Syriac (2 ed.). Piscataway، NJ Gorgias Press، Manchester، (2005). P.100

62 -Coakley، J. F.. Syriac Grammar (Vol. 5)، OXFORD UNIVERSITY PRESS، New Yourk (2002). P.74

٦٣ - رشدى، زاكىة محمد، المصدر السابق، ص ٩٠

٦٤ - الموصلى، اقليمس يوسف داود، المصدر السابق ، ص ٢١٨

Contents

| Page | Research Name | Subject |
|---------|--|--|
| 1 | Khalid Salim Ismael | Preface |
| 3-34 | Safwan Sami Saeed | Manifestations the Wisdom and its Dimensions in the Speeches of the Kings of the Sargonic Dynasty |
| 35-56 | Farouk Ismail | The Land Yassan during the 18th Century BC. |
| 57-92 | Murad Raad Mashkor Shaymaa Ali Ahmed | The Contents of School Texts from Ancient Iraq in Light of Published and Unpublished Cuneiform Texts |
| 93-136 | Sarood Talib Mohammed Taher Abdullah Bakr Othman | Aspects of Human Adaptation to Life in Mesopotamia in the Light of Pottery Scenes and Pictographic Writing |
| 137-164 | Munah Abdel Karim Hussein Al – Qaisi | Developmental Stages and Engineering Technical Treatments for the Architecture of the Structural Construction of the Ziggurat Building in the Cities of Central and Southern Ancient Iraq (Selected Samples) |
| 165-180 | Mustafa Yahya Faraj Yasmin Abdul Kareem Mohammed Ali | Irrigation and Cultivation of Nimrud City during the Reign of the King Ashurnasirpal II (883-859 B.C): A Study in the Light of the Cuneiform Texts and the Results of Archaeological Excavations |
| 181-202 | Rafat Najeeb Fatuhee Mohammed Radhy Zower | Polysemy and Homonymy Conjugation in Syriac Language (Regular Verbs Example) |
| 203-232 | Mustafa Kadhim Sahal Ali Obaid Shalgham | Heritage Outposts in Al-Muthanna Governorate (Alghuleidha, Alaarzyiat and Alsafi posts as an example) |
| 233-266 | Raed Rahim Khuder | The History of Human Dwelling of the Earth According to Genesis |
| 267-282 | Suhaila Kazem Mdalool Faez Hadi Ali | Hurrian Architecture in the Light of Excavations Tell Basmusian Tell Al-Daim and Tell Asfour |

- 13- The original research papers submitted to the journal shall not be returned to their owners, whether published or not.
- 14- Tables and figures are numbered consecutively and according to their occurrence in the research, and are provided with titles, submitted on separate papers, and blueprints are presented in black ink and images are high-resolution.
- 15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.
- 16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.
- 17- The magazine operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication fees of (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars. In addition to, the copy fees amounting to (15,000) dinars.
- 18- Each researcher is provided with a copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a price determined by the editorial board.
- 19- The papers should be sent to the journal e-mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):

- 1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:
 - Ancient Archaeology and Islamic Archaeology.
 - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
 - Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
 - Historical and cultural studies.
 - Archaeological geology.
 - Archaeological survey techniques.
 - Anthropological studies.
 - - Maintenance and restoration.
- 2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.
- 3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two copies of paper.
- 4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail, Size (15), in both Arabic and English.
- 5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.
- 6- The search must include keywords related to the title and content of the research.
- 7- Margin numbers are written in parentheses and are given sequentially at the end of the research in size (12), for both Arabic and English sources.
- 8- The dimensions of the page in all directions should be, from the top and the bottom are (2.45 cm), and from the right and left are (3.17 cm).
- 9- That the research has not been previously published or submitted to obtain a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.
- 10- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.
- 11- The researcher is obliged to modify the paragraphs of his research to suit the suggestions of experts and the method of publication in the journal.
- 12- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 dinars) for each additional page.

Arabic Language Expert
Prof. Maan Yahya Mohammed
Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Expert
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah jameel
Dep. Of Archaeology / College of Archaeology / University of Mosul

Design and Format
Assist. Lect. Thaer Sultan Darweesh
Assist. Lect. Oday Abdulwaheb Abdullah

Design Cover
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

Assist Prof. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

Members

Prof. Elizabeth Stone

Prof. Adeleid Otto

Prof. Walther Sallaberger

Prof. Nicolo Marchetti

Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem

Prof. Jawad Matar Almosawi

Prof. Rafah Jasim Hammadi

Prof. Abel Hashim Ali

Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali

Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed

Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.7 / No.2

Zul Qi'dah. 1443 A.H. /1- June. 2022 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology



Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals



Journal Athar Al-Rafedain

Athar Al-Rafedain Vol.7/No.2

مجلة آثار الرافدين،
مجلد ٧ / ج ٢ / ٢٠٢٢

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.7/ No.2 / 1443 A.H. / 2022 A.D.